

بلومبيرغ: بن سلمان بات يشكل خطرًا على مشروعه الخام.. وبومبيو ينبه الرياض بـ"مروحة واسعة من الردود" الأميركية إذا ثبت صلouها في قضية خاشقجي

أنقرة- واشنطن- الأناضول- (أ ف ب): نشرت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، مقالاً اعتبرت فيه أن ولـي العهد السعودي محمد بن سلمان، بـ"يشكل خطراً على مشروعه الخـام بالـمملـكة، بـسبـب التـطورـات التي أـعـقـبـتـ اختـفـاءـ الصـحـفيـ جـمالـ خـاشـقـجيـ".

وقـالـ الصـحـفيـ غـلينـ كـاريـ، فيـ مـقاـلهـ الـذـيـ نـشـرـتـهـ "ـبـلـومـبـيرـغـ"ـ مـسـاءـ الـجـمـعـةـ، إنـ "ـالـشـوكـ تـرـكـزـ عـلـىـ بـنـ سـلـمـانـ، عـقـبـ اـنـتـشـارـ اـدـعـاءـاتـ حـوـلـ مـقـتـلـ خـاشـقـجيـ، عـلـىـ يـدـ فـرـيقـ أـرـسـلـ مـنـ الـرـيـاضـ".ـ وـاخـتـفـتـ آـثـارـ خـاشـقـجيـ فيـ 2ـ أـكـتوـبـرـ/ـ تـشـرـينـ أـوـلـ الـجـارـيـ، عـقـبـ دـخـولـهـ قـنـصـلـيـةـ بـلـادـهـ فيـ إـسـطـنـبـولـ، لـإـجـراءـ مـعـاملـةـ رـسـمـيـةـ، وـأـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ تـصـاعـدـ الـمـطـالـبـ الـدـولـيـةـ لـلـسـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ بـتـفـسـيرـ مـلـابـسـ الـاختـفـاءـ وـالـكـشـفـ عـنـ مـصـيـرـ خـاشـقـجيـ".ـ

وـذـكـرـ الـكـاتـبـ، بـأـنـ بـنـ سـلـمـانـ، "ـنـفـىـ عـلـمـهـ بـمـاـ حـدـثـ لـجـمالـ خـاشـقـجيـ فيـ الـقـنـصـلـيـةـ (ـالـسـعـودـيـةـ فيـ إـسـطـنـبـولـ)".ـ

فيـماـ لـفـتـ إـلـىـ أـنـ الرـئـيسـ الـأـمـرـيـكيـ دـوـنـالـدـ تـرـامـبـ، وـكـبارـ دـيـلـوـمـاسـيـيـهـ يـنـتـظـرـونـ نـتـائـجـ التـحـقـيقـاتـ حـوـلـ قـضـيـةـ خـاشـقـجيـ، كـيـ لـاـ يـعـرـّضـواـ التـحـالـفـ الـأـمـرـيـكيـ السـعـودـيـ للـخـطـرـ.ـ وـبـيـنـ كـاريـ، أـنـ المـشـرـّعـينـ فيـ الـكـوـنـفـرـسـ الـأـمـرـيـكيـ، وـبـيـنـهـمـ أـعـضـاءـ مـنـ الـحـزـبـ الـجـمـهـورـيـ، الـذـيـ يـنـتـمـيـ إـلـيـ تـرـامـبـ، طـالـبـواـ بـفـرـضـ عـقـوبـاتـ عـلـىـ السـعـودـيـةـ.ـ

وـتـضـمـنـ الـمـقـالـ وـجـهـاتـ نـظـرـ "ـغـريـغـوريـ غـوزـ"، الـأـسـتـاذـ بـجـامـعـةـ "ـتـكـسـاسـ إـيـ أـنـدـ أـمـ"، الـتـيـ تـتـهمـ السـعـودـيـةـ بـ"ـالـتـواـطـؤـ الرـسـميـ"ـ فـيـ اـخـتـفـاءـ أـوـ رـبـماـ "ـمـوتـ"ـ خـاشـقـجيـ.

وـلـفـتـ غـوزـ، إـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ يـبـعـثـ إـشـارـاتـ فـيـ الـاتـجـاهـ الـمـعـاـكسـ لـلـتـحـولـ الـذـيـ يـرـيدـ بـنـ سـلـمـانـ، إـنـجـارـهـ فـيـ السـعـودـيـةـ، بـحـسـبـ الـكـاتـبـ.

وـمـنـ جـهـةـ أـخـرىـ، نـبـهـ وزـيرـ الـخـارـجـيـ الـأـمـرـيـكيـ ماـيـكـ بـوـمـبـيـوـ الـجـمـعـةـ إـلـىـ أـنـ لـدـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ "ـمـروـحةـ وـاسـعـةـ مـنـ الرـدـودـ"ـ الـمـحـتمـلـةـ عـلـىـ السـعـودـيـةـ إـذـاـ تـبـيـنـ أـنـهـاـ ضـالـعـةـ فـيـ اـخـتـفـاءـ الصـحـفيـ جـمالـ خـاشـقـجيـ.

وقال بومبيو في مقابلة مع إذاعة صوت أميركا "سنبحث بالتأكيد مروحة واسعة من الردود المحتملة، لكنني أعتقد أن المهم أن يتم كشف الواقع"، مضيفاً "نرفض عمليات الاغتيال خارج إطار القضاء"، وذلك بعدما أقر الرئيس دونالد ترامب للمرة الأولى الخميس بأنه من المرجح أن يكون خاشقجي قد مات. وكان الوزير الأميركي عاد إلى واشنطن بعدما قام هذا الأسبوع بزيارة للرياض التقى خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان.

وتبع بومبيو في كلامه عن السعوديين "كنت واضحا جدا، وشرح لهم أن الولايات المتحدة تأخذ هذه المسألة بمنتهى الجدية، وأننا نرفض الاغتيالات خارج القضاء". وأضاف الوزير الأميركي "هذا ليس شيئا يتلاءم مع القيم الأميركية".

وقال أيضاً "إنهم يتحملون المسؤلية ما دامت هذه المسألة حصلت في القنصلية. ويتحملون بالتالي مسؤولية إلقاء الضوء على هذه المسألة".

وتجدر الإشارة أن قضية اختفاء الصحفي السعودي بدأ تأخذ بعداً دولياً، إذ طالبت دول ومنظمات غربية، على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي، الرياض بالكشف عن مصير خاشقجي. فيما عبرت دول عربية عن تضامنها مع السعودية في مواجهة تهديدات واشنطن بفرض عقوبات عليها إذا ثبت تورطها في اختفاء خاشقجي.

وتتوالى ردود الأفعال عبر العالم، من مسؤولين ومنظمات، مطالبة بالكشف عن مصير خاشقجي، لتصدر عناوين الصحف ونشرات الأخبار العالمية، بالتوازي مع التحليلات عن تداعيات هذه الأزمة على جميع المستويات.